

فتح القدير

59 - { وامتازوا اليوم أيها المجرمون } هو على إصمال القول مقابل ما قيل للمؤمنين : أي ويقال للمجرمين امتازوا : أي انعزلوا من مازة غيره يقال مزت الشيء من الشيء : إذا عزلته عنه ونحيته قال مقاتل : معناه اعتزلوا اليوم : يعني في الآخرة من الصالحين وقال السدي : كونوا على حدة وقال الزجاج : انفردوا عن المؤمنين وقال قتادة : عزلوا عن كل خير وقال الضحاك : يمتاز المجرمون بعضهم من بعض فيمتاز اليهود فرقة والنصارى فرقة والمجوس فرقة والصابئون فرقة وعبداء الأوثان فرقة وقال داود بن الجراح : يمتاز المسلمون من المجرمين إلا أصحاب الأهواء فإنهم يكونون مع المجرمين